

أحاديث أم المؤمنين عائشة

[285] وقال لهند بنت عتبة بن ربيعة: أ لمن الصبي بجانب البطحاء * في الترب ملقى
غير ذي مهد ب نجلت به بيضاء آنسة * من عبد شمس صلتة الخد ج تسعى إلى " الصياح " معولة
* يا هند إنك صلبة الحرد د فإذا تشاء دعت بمقطرة * تذكى لها بألوة الهند ه غلبت على
شبه الغلام وقد * بان السواد لحالك جعد وأشرت لكاع وكان عاداتها * رق المشاش بناجذ جلد
وقال أيضا يهجوها (36). _____ مكة، ومهد الصبي:
موضعه الذي يمهد له لينام، وفي الذكر: " من كان في المهد صبيًا ". ب " نجلت به " :
ولדתه، والنجل: النسل والولد، و " آنسة " طيبة الحديث وقيل: جارية آنسة، إذا كانت طيبة
النفس تحب قربك وحديثك و " صلتة الخد " ملساء الخد. ج " الصياح " بالصاد المفتوحة
والياء المشددة وفي نسخة " الصباح " بالصاد المفتوحة والباء الموحدة: مولى كان لعمارة
بن الوليد كانت هند ترمى به وكان أجيرا لابي سفيان و " صلبة الحرد " شديدة الغيظ. د "
بمقطرة " المقطرة: المجمة من القطر وهو العود الذي يتبخر به و " تذكى لها بألوة الهند "
توقد لها بالعود الهندي الذي يتبخر به. ه يقول ان وليدها أشبه بها، وان كان قد ظهر
سواد الصياح في شعره الاسود المجعد. وأشرت لكاع سبق تفسير و " المشاش " كل عظم لامخ فيه
و " الناجذ " أحد النواجذ وهي الاضراس. (36) هكذا ورد في ديوان حسان ط. أوربا ص 91، وفي
شرحه ط. مصر ص 159 158، وفي شرح النهج 3 / 387 ورد البيت الخامس بعد البيت الثاني
هكذا: يظل يرحمه الصبيان منعفرا * وخاله وأبوه سيدا النادي أ " أجياد " موضع بمكة وقد
كثر في الشعر وقيل: إنه مما يلي " الصفا " قال الاعشي: ولا جعل الرحمن بيتك في الذرا *
بأجياد غربي الصفا والمحطم ب تمخض المرأة: أخذها الطلق ووجع الولادة و " القوابل " جمع
قابله و " الجنة " اسم الجن. ج " أياد " من الايد: القوة أو الشدة. د تقول " وهنا " أي
ضعفا وفي التنزيل " حملته أمه وهنا على وهن " و " الشول " جمع شائلة وهي من النوق ما
خف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها سبعة أشهر أو ثمانية من يوم نتاجها.